Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال له رسول الله ﷺ: «فَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا؟!»

قال: لا والله إنه قد زنى الآخر.

قال: فرجمه ثم خطب فقال:

«ألا كلما نَفَرْنَا فى سبيل الله -عز وجل- خَلَفَ أَحَدُهُم له نبيب كنبيب التيس[1]، يَمْنَح إحداهن الكُثْبَة[2]، أما إن الله إن يُمَكِّنِّى من أحد منهم إلا نَكَلْتُهُ عنهن»[3].

(٨٥ : ٩٠) من خطبه ﷺ فى الكسوف والخسوف

● عن أسماء بنت أبى بكر -رضى الله عنها- قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فدخلتُ على عائشة -رضى الله عنها- والناس يُصَلُّون، فقلتُ: ما شأنُ الناس؟ فأشارت برأسها إلى السماء.. فقلتُ: آية؟، فأشارت برأسها- أى نعم-.

قالت: فأطال رسول الله ﷺ جدًا حتى تجلانى الغشْىُ، وإلى جنبى قِرْبَة فيها ماء ففتحتُها، فجعلتُ أصُبُّ منها على رأسى، فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت الشمس، فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال:

«أما بعد»:

قالت: ولَغط نسوة من الأنصار، فانْكَفَأْتُ إليهن لأُسكِّتَهُنَّ، فقلتُ لعائشة: ما قال؟.. فقالت: قال:

«ما من شىء لم أكن أُريته إلا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار. وإنه قد أُوحِىَ إلىَّ أنكم تُفتنون فى القبور مثل- أو قريب من- فتنة المسيح الدجال، يُؤْتَى أحدكم فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن -أو الموقن- فيقول: هو رسول الله، هو محمد ﷺ، جاءنا بالبينات والهُدى فآمَنَّا

---

(١) نَبَّ التَّيْسُ: صاح عند الهياج والجماع.

(٢) القليل من اللبن والطعام وغير ذلك.

(٣) مسلم (١٦٩٤)، وأبو داود (٤٤٢٢)، وأحمد (٥/ ٨٦- ٨٧).